

أخبار جمعية

تعيين زملاء جدد في المجمع

تقديراً لفضل الأخوة العلماء:

الأستاذ القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، صنعاء/ اليمن

والأستاذ وصفي عنبتاوي - عمان/ الأردن

والأستاذ أحمد شفيق الخطيب - بيروت/ لبنان

قرر المكتب التنفيذي انتخابهم أعضاء شرف في المجمع، واستناداً إلى المادة (٩/ج) من قانون المجمع رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦، نسب ذلك إلى معالي وزير التربية والتعليم، وقد صدر قرار السيد الوزير بالموافقة على تتسيب المكتب التنفيذي.

والمجمع يرحّب بالزملاء الكرام أجمل ترحيب.

استقبال ضيوف في المجمع

مساء يوم الثلاثاء ١٩٨١/٢/٣، استقبل مجمع اللغة العربية الأردني في

رحابه:

الدكتور عبدالرزاق محيي الدين، الرئيس السابق للمجمع العلمي العراقي

وعضو الشرف في المجمع الأردني.

والدكتور أحمد عبدالستار الجواري، عضو المجمع العلمي العراقي والعضو

المؤازر في المجمع الأردني.

وفضيلة الأستاذ الشيخ إسماعيل الأكوع، قاضي صنعاء،

يرافقهم الدكتور محمد الغول، من جامعة اليرموك، والدكتور محمد خير ياسين، القائم بأعمال رئيس قسم الآثار في الجامعة الأردنية.

ورحّب بهم رئيس المجمع الدكتور عبدالكريم خليفة، وعدّد من أعضاء المجمع، وطاف بهم الرئيس في أقسام المجمع، ولا سيما في قسم المكتبة، وفي مستودع الكتب المترجمة للسنة الأولى الجامعية، ضمن حملة المجمع لتعريب التعليم العلمي الجامعي.

وأقيمت حفلة شاي على شرف الضيوف في قاعة الاجتماعات، تحدث الرئيس خلالها عن نشأة المجمع، وعن إنجازاته ومشاريعه. فأشار إلى ما قامت به لجنة المتابعة في المجمع من جهود في سبيل تعزيز اللغة العربية ودعمها في مجالات التربية والتعليم، ووسائل الإعلام المختلفة. وذكر أنها عقدت ندوة استغرقت ثلاثة أيام للمشرفين على اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم وفي وكالة الغوث، لتدارس قضية ضعف الطلبة في اللغة العربية، والوسائل المؤدية إلى تقويتها.

وتحدّثت عن الندوة التي عقدها المجمع كذلك، بالاشتراك مع وزارة الإعلام، في دار الإذاعة الأردنية، واستغرقت ثلاثة أيام أيضاً، وشارك فيها كثير من المشغلين في الإذاعة والتلفزيون، وفي وكالة الأنباء الأردنية ودائرة المطبوعات، وكان الهدف منها تقوية اللغة العربية في المجالات الإعلامية المختلفة.

ثم تحدّث الرئيس أيضاً عن حملة المجمع لأجل تعريب التعليم العلمي الجامعي، وما فعله المجمع من أجل نقل العلوم إلى اللغة العربية، وجعلها في متناول الطالب والمدرس في الجامعة. وأشار إلى تعاون الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك مع المجمع في حملته هذه، وما ينتظره المجمع من دعم الجامعات العربية الأخرى لهذه الحملة القومية المهمة.

وأشاد بما أقدمت عليه الجزائر، إذ طلبت إلى المجمع أن يأذن لها بعمل طبعة خاصة بالجامعات الجزائرية من كتاب الرياضيات بجزأيه، الذي ترجمه المجمع للسنة الأولى الجامعية.

وردّ الدكتور عبدالرزاق محيي الدين، فأشاد بجهود المجمع وإنجازاته في حقل تعريب التعليم العلمي الجامعي، وفي حقل المصطلحات العلمية والتقنية، وقال إنّ المجمع قد بدأ أملاً، ثم نية، ثم عزمًا، ثم حقيقة، وإنّ هذه الحقيقة قد استطاعت أن تعمل الكثير خلال الفترة القصيرة من عمرها، الذي لم يتجاوز أربع سنوات.

وتلاه الدكتور أحمد عبدالستار الجواربي، وركّز في كلمته على أهمية التعريب العلمي، وأعرب عن أسفه لأنّه لم يلق حتى الآن ما يستحقّه من تجاوب علمي، ومن إقبال من جهة المدرسين الجامعيين. وتمنّى لحملة المجمع الأردني كلّ النجاح.

ثم دار حديث طويل حول تعريب التعليم العلمي في الجامعات العربية، اشترك فيه جميع الحاضرين، وجرى اقتراح أن تهتم الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بفتح فرع في معهدي اللسانيات في كل منهما لتدريب الدارسين على الترجمة، لتهيئة المترجمين الأكفاء في كل المجالات، فبهذا يمكن التغلب على نقص المترجمين في العالم العربي.

زيارة وفد جزائري

من وزارة التعليم العالي وجامعة وهران

وفي صباح الاثنين ١٩٨١/٢/٢٣ استقبل رئيس المجمع والأمين العام وفداً من الجمهورية الجزائرية يمثل وزارة التعليم العالي وجامعة وهران، مؤلفاً من:

الدكتور مهدي بن إسماعيل، مدير التعليم والبحث العلمي

والدكتور عبدالملك مرتاض، نائب مدير جامعة وهران

والدكتور مصطفى، مدير المدرسة العليا للأساتذة

والسيد بو غرارة، ممثل جامعة قسنطينة

وتحدّث الرئيس الدكتور عبدالكريم خليفة إلى الوفد الضيف عن شؤون المجمع وأعماله ومشاريعه، وقدّم إليهم هدايا من منشورات المجمع و مترجماته في حقل تعريب التعليم العلمي الجامعي، وطاف مع الوفد في أقسام المجمع، وأطلعهم على ما حققه المجمع حتى الآن من إنجازات.

وقد أبدى الضيوف إعجابهم بجهود المجمع وأثنوا على ما حققه، وخاصة في حقل التعريب العلمي الجامعي.

ضيوف من المملكة العربية السعودية

وفي صباح يوم الأحد ١٩٨١/٣/٨ استقبل الأمين العام للمجمع الدكتور

ظافر الصراف، المدير العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، يرافقه أعضاء
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في الرياض السادة:
الدكتور عدنان عموري عامري، قسم المختبرات الجرثومية.
والأستاذ عبدالمحسن محمد اليوسف، رئيس قسم المتابعة الفنية
والأستاذ محمد صلاح الدين الجندي، المستشار القانوني لهيئة المواصفات
والمقاييس السعودية.

وقد شرح لهم الأمين العام نشأة المجمع، وأعماله، وإنجازاته، وطاف معهم في
أنحاء المجمع، وأطلعهم على الكتب التي نشرها المجمع ضمن حملته الرامية إلى
تعريب التعليم العلمي الجامعي، وأهدى إلى كل منهم مجموعة من منشورات
المجمع. كما أطلعهم على الكتب التي تقررت ترجمتها للسنة الثانية الجامعية.

وأبدى الضيوف إعجابهم بجهود المجمع وإنجازاته، واهتمامهم الكبير بما
حققه خلال المدة القصيرة التي مرت على تأسيسه.

وفد من جامعة عنابة الجزائرية

صباح يوم الأحد ٢٩/٣/١٩٨١م استقبل رئيس المجمع الدكتور عبدالكريم
خليفة في مكتبه في قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية وفداً من جامعة عنابة،
في الجزائر، مؤلفاً من الأستاذ عبدالحميد بو قصاص، نائب مدير الجامعة للعلاقات
الخارجية، والأستاذ محمد عيلان، أستاذ اللغة العربية في الجامعة.

وتحدّث الأستاذ الرئيس إلى الوفد الشقيق عن أعمال المجمع وإنجازاته
ومشروعاته حديثاً مطوّلاً.

ثم قام الوفد بزيارة مقرّ المجمع، واطّلع على أقسامه، وعلى منشوراته، وعلى الكتب المترجمة ضمن حملة المجمع الرامية إلى تعريب التعليم العلمي الجامعي. وقُدِّمت للوفد مجموعتان من منشورات المجمع.

ورأى الوفد أن من الممكن قيام تعاون واسع بين المجمع وجامعة عتّابة في حقل التعريب العلمي الجامعي، وفي حقل المنشورات الأخرى. وجرى توقيع اتفاقية في هذا الصدد.

ندوة المنهجيات في الرباط

مئّل الزميل الدكتور أحمد سعيدان مجمع اللغة العربية الأردني في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية، التي عقدت في الرباط من ١٨ إلى ٢٠ شباط ١٩٨١، وحضرها ممثلون عن ١٦ هيئة ومؤسسة.

وقد أعدّ المكتب للندوة خلاصة ما وصل إليه من آراء هذه الهيئات والمؤسسات، ومن منهجياتها واقتراحاتها، وانفق المجتمعون على التوصيات التالية:

أ- المبادئ الأساسية

في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها

- ١- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.
- ٢- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

- ٣- تجنب تعدُّ الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- ٤- استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.
- ٥- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية:
- أ- مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.
- ب- اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.
- ج- تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل.
- د- اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.
- هـ- مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعملها.
- ٦- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد (لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).
- ٧- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.
- ٨- تجنُّب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأن تُوضع بين قوسين مثلاً.

- ٩- تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة والمحظور من الألفاظ.
- ١٠- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.
- ١١- تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتنثنية والجمع.
- ١٢- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيّد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.
- ١٣- في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تُفضّل اللفظة التي يوحى جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.
- ١٤- تُفضّل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.
- ١٥- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتُعالج كلّها مجموعة واحدة.
- ١٦- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معرّبة كانت أو مترجمة.
- ١٧- التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات،

أو العناصر والمركبات الكيماوية.

١٨- عند تعريب الألفاظ الأجنبية يُراعى ما يأتي:

- أ- ترجيح ما سهّل نطقه في رسم الألفاظ المعرّبة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.
- ب- التغيير في شكله، حتى يصبح مُوافقاً للصيغة العربية ومُستساغاً.
- ج- اعتبار المصطلح المعرّب عربياً، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتُستخدم فيه أدوات البَدْء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية.
- د- تصويب الكلمات العربية التي حرّفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.
- هـ- ضبط المصطلحات عامّة والمعرّب منها خاصة بالشكل حرصاً على صحة نطقه ودقّة أدائه.

ب- الاقتراحات

- ١- متابعة الدراسات والبحوث في ميدان المصطلحات وعقد ندوات متتابعة عند الضرورة للوصول إلى الحلول الناجعة ثم تقديمها إلى مؤتمرات التعريب.
- ٢- أ- تكوين لجنة تحضيرية لإعداد ورقة عمل في السوابق والدوامج واللواحق لتعرض على ندوة مختصة. وتتألف هذه اللجنة من:

١- الأستاذ أحمد الأخضر غزال

٢- الدكتور أحمد الحاج سعيد

٣- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب

٤- الأستاذ إدريس العلمي

٥- الدكتور رشاد الحمزاوي

٦- الدكتور الراجي التهامي

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في السوابق والدوامج واللواحق ومقابلاتها العربية ويزوّد اللجنة بها.

ج- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووصف ما وُضع في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٣- تكوين لجنة تحضيرية لإعداد ورقة عمل في الحروف والاتجاهات والرموز والعلامات المستعملة في العلوم لتعرض على ندوة مختصة.

أ- تتألف هذه اللجنة من:

١- الأستاذ أحمد الأخضر غزال

٢- الأستاذ أحمد سعيدان

٣- الدكتور جميل الملائكة

٤- الدكتور صلاح يحيياوي

٥- الدكتور عطية عاشور

٦- الأستاذ محمد مبقادة

٧- الأستاذ محمد المقنم

٨- الأستاذ موفق دعبول

٩- الأستاذ وجيه السمان

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في هذا الميدان ويزوّد اللجنة بها.
ج- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووصف ما وضع أو قرر في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٤- الدعوة إلى تكوين واشتراك مختصين في وضع المصطلحات لا سيما الاصطلاحيون واللغويون والمعجميون والاختصاصيون والمترجمون والإعلاميون حتى يصبح وضع المصطلحات تخصصاً لا هواية.

٥- الاستعانة بالتقنيات الحديثة الرائدة في استقراء التراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعية لتكون أساساً لتنسيق المصطلحات وتوحيدها.

٦- الدعوة إلى عقد مؤتمر يُنظر في تخصيص كل قطر عربي حسب إمكاناته في علم معين حتى يضبط مصطلحات هذا العلم ويستكمل الدراسات والبحوث فيها ويدفع بها إلى مكتب تنسيق التعريب لعرضها على مؤتمر التعريب.

٧- التعاون مع لجنة المصطلحات التي شكلتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في وضع قواعد علم المصطلح تمهيداً لنشرها مواصفات عربية ووطنية.

٨- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى عقد ندوة لتنسيق الجهود المبذولة لاستعمال الإعلاميات في معالجة قضايا المصطلحات العلمية بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمؤسسات العربية المختصة في هذا الميدان.

مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة

عقد مجمع اللغة العربية الشقيق في القاهرة مؤتمره السنوي في دورته السابعة والأربعين، من يوم الاثنين ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨١ إلى يوم الاثنين ٩ آذار/مارس ١٩٨١. وقد دارت أعماله، كالمألوف، على ما أقرّه مجلس المجمع من:

- ١- مصطلحات في بعض العلوم
- ٢- قرارات اللجان اللغوية والأدبية
- ٣- نموذج من المعجم الكبير
- ٤- ما يقدّمه بعض الأعضاء والضيوف من بحوث، كان الموضوع الرئيسي فيها "لغة العلم".

ومن المؤسف أنّ الظروف لم تسمح بأن يشارك مجمع اللغة العربية الأردني في هذا المؤتمر، ونرجو أن نتمكن في العدد القادم من نشر تقرير مفصّل عنه للزميل الدكتور عدنان الخطيب، كما عودنا في كلّ عام.

مؤتمر التعريب الرابع

(٢٠-٢٢/٤/١٩٨١م)

شارك الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، والدكتور محمود إبراهيم، عضو المجمع، ممثلين للمجمع في مؤتمر التعريب الرابع الذي عقد في طنجة، في المغرب، من ٢٠ إلى ٢٢/٤/١٩٨١م. بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وانتُخب الدكتور عبدالكريم خليفة رئيساً للمؤتمر. كما انتُخب الدكتور محمود إبراهيم رئيساً للجنة التجارة.

وتألّفت في المؤتمر أربع لجان لدراسة مشاريع معاجم المؤتمر هي:

- ١- لجنة البترول
- ٢- لجنة البناء
- ٣- لجنة التجارة
- ٤- لجنة الجيولوجيا

وشارك في المؤتمر وفود من البلدان العربية التالية:

(المغرب، الأردن، تونس، المملكة العربية السعودية، سورية، العراق، فلسطين، الكويت، الجماهيرية الليبية).

وقد أصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته الوثيقة التالية عن منطلقاته وأعماله وتوصياته، وهي:

أولاً: المنطلقات

صدر المؤتمر في جلساتهم ومناقشاتهم والحوار الذي بينهم عن

المنطلقات التالية:

١ - الإيمان المطلق بأن اللغة العربية - وهي لغة القرآن - أقوى الروابط التي بقيت بين أجزاء البلاد العربية لتتجاوز عوامل التجزئة والتقسيم التي تعانيتها.

ومن هنا كان الجهد في سبيل الحفاظ عليها والعمل على تنميتها وازدهارها واعتبارها اللغة الأولى - مهما يكن من تعدد اللغات واللهجات المحلية وتتنوعها - في كل ضروب النشاط الإنساني ركيزة كل عمل.

وعلى قدر ما يكون لأنواع العمل الاجتماعي الأخرى من خدمة لهذه اللغة وعائدة عليها يكون تقدير هذه الأعمال وتقييمها وقناعتنا بها.

إن اللغة العربية - وبخاصة في هذه الظروف الحالكة - تمثل القيمة التي تُقاس بها القيم الأخرى وتُرد إليها.

٢ - اللغة العربية هي اللغة التي صنعت تاريخ العرب الحضاري، وهي التي اتسعت لكل ضروب التفكير الإنساني، في مجالات العلم أو الأدب، في ميادين العمل أو النظر، فهي بهذا المعنى ليست لغة الحياة اليومية فحسب، بحيث نستطيع أن ننصرف عنها، أو أن ننصرف إليها تبعاً للظروف .. ولكنها لغة الحياة الفكرية والحضارة الإنسانية التي نتطلع إليها ونجد في سبيلها.

٣ - اللغة العربية - إذا قيست باللغات الأخرى، مقدرات رائعة تُمكن لها من مواكبة العلوم والمعارف ومسايرة تطورها، بحكم خصائصها الذاتية من نحو، وبحكم تجربتها الحضارية من نحو آخر، وهي تجربة تمثلت في احتواء علوم العصور قبلها، علوم الرومان واليونان وشعوب الشرق، وفي استيعاب

الحضارة الإسلامية بكلّ ما جدّدت وحصلت من علوم وفنون.

٤ - التعليم باللغة العربية ليس استجابة للمشاعر القومية ولا زُلفى لها ولكنه كذلك استجابة للحقائق التربوية التي أثبتت أنّ تعليم الإنسان بلغته أقوى مردوداً وأبعد أثراً وأتّه أحفل بالنتائج الخيرة من الناحيتين الكميّة والذاتيّة.

وليس للعرب بعد وضوح هذه الحقيقة من خيار .. وإذا كانت ظروف القاهرة حالت بينهم وبين ذلك في بعض الفترات فإنّ من واجبهم الآن - وهم يتطلعون إلى أفق حضاري جديد- أن يعودوا إلى لغتهم الأم وأن تعود إليهم لغتهم، وأن تكون هذه اللغة هي لغة تحصيل المعرفة الإنسانية أولاً تمهيداً للإسهام فيها.

إنّ بعض النتائج التي حققتها اللغة الأجنبية، وبعض النجاح الذي أصابته في جيل بعينه أو في فترة بذاتها لا يعني ضعف اللغة العربية ولا ضعف أصحابها، ولا يجوز أن تتسحب نتائجها على الأجيال الأخرى. وبخاصة حين حققت تجارب تعريب التعليم في بعض البلاد العربية التي أخذت به غاية بعيدة، نتج عنها طبقة من الفنيين والاختصاصيين والباحثين والعلماء في فروع العلم المختلفة.

٥ - وإذا كان هذا هو شأن اللغة العربية وقدرتها وامتيازاتها وتاريخها ومكانتها الحضارية وعائدتها على التعليم بها، فإنّه آن الأوان لتكون هي لغة الحياة العلمية ولغة الحياة التعليمية في مراحلها كلها، ولغة الحياة اليومية على اختلاف مستوياتها، ولغة الحياة الإدارية في كل جوانبها.

٦ - جهود اللغويين والعلميين في كل المؤسسات العلمية اللغوية قدّمت كثيراً جداً من وسائل تعريب التعليم ... فغدت المكتبة العربية

غنيّة بالمعاجم الثنائية، والبحوث العلمية، والمؤلفات التعليمية،
وتساقطت الحجج التي كان يتذرع بها خصوم التعريب ... بل إن هذه
النتائج غدت دافعة إليه ومشجّعة عليه فلا بُدَّ من مواجهة هذا العمل
التعريبي والأخذ بكل أسبابه.

ثانياً - الأعمال والتوصيات

وائتلافاً مع هذه المبادئ وانطلاقاً منها وتصميماً على رعايتها مضى
المؤتمرون فعالجوا الأمور التالية:

١- المعاجم التي قدّمها مكتب تنسيق التعريب للنظر فيها.

٢- دراسة حركة التعريب في الأقطار العربية، ما لها وما عليها.

٣- مفردات التعريب والروافد التي تساعد عليه.

١ - المعاجم العشرة التي قدّمت

عُني المؤتمر بادئ ذي بدء، بالتعرّف إلى أسلوب العمل في إعداد هذه
المعاجم، وتمثّل له بوضوح الجهد الكبير الذي بذله مكتب تنسيق التعريب في هذا
الإعداد.

إنّ هذه المعاجم - كما يتجلى من تقارير المكتب - قد جُمعت مصطلحاتها
من الأقطار العربية ومعاجمها اللغوية ومؤسساتها المتخصصة ثم عُرضت على
الأقطار العربية لإبداء الرأي فيها وتلقي الملاحظات عليها، ثم عُرضت على
ندوات متخصصة لدراستها. ثم طُلب من المؤتمر (إلقاء النظرة الأخيرة عليها
والاكتفاء بمناقشة المقابلات التي لم يتفق عليها). ليقوم المكتب بعد ذلك بتوزيع
هذه المعاجم على الأقطار العربية والمؤسسات المعنية لإبداء الرأي والملاحظات

عليها خلال سنة كاملة من تاريخ توزيعها.

وقد لاحظ المؤتمر أنّ على هذه المشاريع المعجمية أن تقطع مرحلة جديدة من خلال قيام لجنة من المتخصصين في حقل كل معجم بتدقيقه وضبطه قبل طبعه وتوزيعه على المؤسسات المعنية.

وفي ضوء هذه التجربة يوصي المؤتمر بما يلي:

- ١- دعم مكتب التنسيق بالعناصر البشرية والفنيين واللغويين الذين يساعدون على اكتمال العمل على أن يُتاح لهم الوقت الكافي لذلك.
- ٢- أن تستجيب الحكومات استجابة منظمة ودقيقة لكل ما يطلب مكتب التنسيق من معلومات وملاحظات.

إنّ المكتب هو جزء من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة قاسم مشترك بين الحكومات العربية. وما دام المكتب قائماً فإنّ نجاحه جزء من نجاح حركة التعريب وتجديد فناء اللغة العربية وتنمية الحركة التعليمية والعلمية... وإلا كان تفهقر العمل في المكتب حُجّة على العربية وأهلها وتهديداً لمستقبلها.

٢- حركة التعريب في الأقطار العربية

قدّم رؤساء الوفود المشتركة مذكرات مكتوبة عن جهود بلادهم في ميدان تعريب التعليم وأثارت هذه المذكرات حواراً طويلاً بين أعضاء الوفود، دار أكثره حول بعض الحقائق التي تقدّم الحديث عليها في المنطلقات.

ولاحظ الأعضاء، بأسى أن الخطى إلى هذا التعريب، قد تكون محمودة في بعض الأحوال، ولكنها تظل دن الغايات التي نتطلع إليها، ودون أن تنهض

للأخطار الثقافية التي نتعرض لها.

ودرس المؤتمر بعض الظروف التي تحيط بالتعريب، ووقفوا على الآراء التي تكتنفه، وهي آراء تتأرجح بين الأناة وبين مجازاة الزمن.

وانعقد الإجماع على أنه من الخير لو استطاعت الدول العربية أن تتخذ في ذلك قراراً سياسياً حتى لا يظل الأمر عرضة لتكرار القول وإعادته في هذا التعريب وانتهى المؤتمر إلى التوصية التالية:

يكرّر المؤتمر، مرّة جديدة، بعد سلسلة من المرات السابقة أمله في أن يحقّق هذا التعريب في خطوط متوازية في نطاق التعليم وفي نطاق الإدارة وفي نطاق الحياة اليومية.

٣- منهجيات التعريب والروافد التي تساعد عليه

١- منهجية وضع المصطلحات:

قدم المكتب للمؤتمر المنهجية التي اقترحتها ندوة عقدت في الرباط بين ١٨ و ٢٠ فبراير وحمد المؤتمر للمكتب عمله في ذلك وقدر هذه الخطوة من حيث عائداتها على ما يستقبل المؤتمر من معاجم. واتخذ في ذلك التوصية التالية:

تعرض هذه المنهجية على أكبر عدد من المؤسسات اللغوية والأفراد العاملين لاستبانة الرأي حولها وإغنائها وإشاعتها. على أن تُستكمل جوانبها في ندوة تالية:

٢- التقنيات الحديثة في العمل المعجمي واللغوي:

وعرض المؤتمر من خلال مناقشة تقارير بعض الوفود إلى استخدام التقنيات الحديثة في العمل المعجمي واتفق المؤتمر على أن هذا الاستخدام في مقدمة ما تطمح إليه اللغة العربية في تحركها، وأن الاستفادة من معطيات التقدم العلمي هو أقل ما يجب أن نواجهه في خدمتنا للغة، وبخاصة أمام تكاثر المصطلحات واشتداد الحاجة إلى وضعها وإشاعتها واستخدام هذه الوسائل في اللغات الأخرى. ولذلك أقرّ التوصية التالية:

يرحب المؤتمر بكل جهد تبذله الجهات المعنية باستخدام هذه التقنيات سواء في ذلك معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في المغرب أو مركز اللسانيات في الجزائر أو التجارب التي تمدها الحكومات العربية الأخرى. ويرجو أن يكون هناك هذا التنسيق بين هذه الأعمال كسباً للوقت، وتجنباً لهدر النفقة.

٣- الترجمة:

عرض المؤتمر فيما عرض له من تقوية حركة المصطلح العلمي ورؤيته إلى ما يكون من أثر مباشر للترجمة في ذلك. ووقف عند حركة الترجمة في التجربة السورية وفي التجربة الأردنية واتخذ التوصية التالية في ذلك:

التعجيل بإقامة معهد عربي مركزي موحد للترجمة تشترك فيه على أوسع نطاق الطاقات العربية ذات الاختصاصات المتنوعة في ميادين المعرفة وتنفق عليه بسخاء لكي يضطلع بعملية مزدوجة: عملية تعليمية تتناول تعليم اللغات والترجمة الفورية وأصول الترجمة، وعملية علمية تعدّ للقيام بترجمات سريعة فعّالة، لكل ما يصدر من كتب ذات قيمة علمية في البلدان المتقدمة في عالم التقنية، أو كتب ذات قيمة إنسانية رفيعة.

إن ذلك يحقق بصورة تلقائية ضبط المصطلح وإشاعته، كما سيثمر في

حركة التأليف في الموضوعات المختلفة.

وقد أثبتت ذلك التجربة التاريخية في ثقافتنا الإسلامية العربية القديمة وفي الثقافة الأوروبية إبان عصر النهضة.

٤ - مواعيد المؤتمر:

تدارس المؤتمرين مواعيد المؤتمرات التي عقدت، ومشاريع المعجمات التي ينوي المكتب إعدادها، ورأوا في ضوء الحاجة التوصية بما يلي:

تتعدّد مؤتمرات التعريب مرة في كل سنتين لمتابعة الجهود في هذا السبيل وذلك بدلاً من أن تكون مرّة في كلّ ثلاث سنوات، على أن يُعطى المؤتمر ولجانه الوقت الكافي لتحقيق النظرة الشاملة والمتأنيّة في المشاريع المعجمية المقدّمة.

هذا وقد اقترح الوفد الأردني استضافة المؤتمر في دورته القادمة وحرصاً على المساهمة الكاملة في عملية التعريب، وقد لقي الاقتراح ترحيب المؤتمرين وشكرهم.

توصية خاصة:

يشعر مؤتمر التعريب الرابع وهو يختتم أعماله أن من واجبه أن يقدم الشكر خالصاً للمغرب الشقيق ملكاً وحكومة وشعباً على ما لقي من رعاية وإكرام.

ويود أن يخص السيدين عامل المدينة ورئيس مجلسها البلدي لما كان من اهتمامهم المباشر واليومي بالمؤتمر وأعضائه ضيوف المدينة التاريخية طنجة.

ومكتب تنسيق التعريب: مديره وأعضاؤه العاملون وجنوده المجهولون، جدير

بقسط وافر من عاطفة الشكران.

أما وسائل الإعلام التي أحاطت المؤتمر باهتمامها فليس ذلك غريباً عنها ولا بعيداً عن رسالتها فلها كذلك الشكر وافراً.

د. شكري فيصل

المقرر العام لمؤتمر التعريب الرابع

مجمع اللغة العربية الأردني يستضيف

مؤتمر التعريب الخامس

أوصى مؤتمر التعريب الرابع الذي عقد في طنجة من ٢٠ إلى ٢٢/ نيسان ١٩٨١، بأن ينعقد المؤتمر الخامس عام (١٩٨٤) في الأردن في ضيافة مجمع اللغة العربية الأردني.

والمجمع يرحب كل الترحيب باستضافة المؤتمر القادم، ويعتبر ذلك بادرة طيبة تعرب عن تقدير الأخوة والزملاء علماء الأمة العربية للمجمع وجهوده في خدمة اللغة العربية العزيزة.

رئيس الجامعة الأردنية يزور

مجمع اللغة العربية الاردني

زار الدكتور عبدالسلام المجالي، رئيس الجامعة الأردنية، مقر مجمع اللغة العربية الأردني مساء يوم الأحد ١٧/٥/١٩٨١م. واستقبله رئيس المجمع الدكتور عبدالكريم خليفة، ونائب الرئيس الدكتور محمود السمرة، وعدد من الزملاء أعضاء المجمع العاملين وأعضاء الشرف.

ورحّب رئيس المجمع برئيس الجامعة الذي يزور المجمع لأول مرة، وأشاد بالتعاون التام الذي لقيه المجمع من رئيس الجامعة الحالي ومن الرؤساء السابقين منذ تأسيس المجمع، وقال إنّ المجمع والجامعة يُؤديان رسالة واحدة إلى الأردن وإلى الأمة العربية، هي رسالة الحفاظ على اللغة العربية، ودعمها في جميع المجالات وبكل الوسائل الممكنة لكي تصبح لغة علم وحضارة، ولغة البحث العلمي والدراسات الأكاديمية العلمية.

وردّ رئيس الجامعة بكلمة شكّر فيها رئيس المجمع على ترحيبه، وأعرب عن سروره للاجتماع مع الزملاء العاملين في المجمع وقال إنّ مسؤولية دعم اللغة العربية تقع على عاتق الجامعة والمجمع ووزارة التربية والتعليم، وإن الجامعة على استعداد تام لتبني كل ما تنفق عليه هذه الجهات الثلاث من وسائل لأجل بناء حبّ اللغة العربية منذ مراحل الدراسة الأولى.

وقال إنّ تعريب التعليم العلمي الجامعي قضية لا يختلف فيها اثنان، لأنها من صميم قضية الكرامة القومية، وأضاف أن من المؤسف أنّ كثيرين من مدرسي العلوم لا يُجيدون التحدث بلغة عربية سليمة، ولكن من الواجب أن يعتادوا ذلك مع الأيام.

وقد اشترك في الحوار حول شؤون اللغة العربية والتعريب جميع الحضور من أعضاء المجمع.

عميد المستشرقين الإسبان

يزور المجمع

زار المجمع ظهر يوم الأربعاء ٢٠/٥/١٩٨١ عميد المستشرقين الإسبان الأستاذ العالم اميليو غارسيا غومث والسيدة قرينته، يرافقهما الدكتور محمد عبده حاملة، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية.

وكان رئيس المجمع الدكتور عبدالكريم خليفة في استقبال الضيفين الكريمين، وقد تحدّث إليهما عن المجمع وأعماله ومشاريعه، وقدّم إلى الأستاذ غومث مجموعة من منشورات المجمع.

وكتب الأستاذ غومث كلمة لطيفة في سجل زوار المجمع، تعبيراً عن اعتزازه بهذه الزيارة، وتقديراً لجهود المجمع.

والأستاذ غومث يعمل الآن رئيس تحرير لمجلة (الأندلس) الإسبانية، وله مؤلفات عديدة رائدة في الدراسات العربية - الإسبانية.

من منشورات المجمع

صدر أخيراً من منشورات المجمع ما يلي:

١- كتاب "محاضرات الندوة الإعلامية" - وهي الندوة التي عقدها المجمع بالاشتراك مع وزارة الإعلام في مطلع نيسان عام ١٩٨٠، تعزيزاً للغة العربية في المجالات الإعلامية.

٢- كتاب "مخطوطات فضائل بيت المقدس" - للدكتور كامل العسلي.

٣- الطبعة الثانية من كتاب "حساب التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية".
الجزء الأول - تأليف إيرل سووكوفسكي، للسنة الأولى الجامعية، بإشراف الدكتور
أحمد سعيدان. من منشورات المجمع ضمن حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي.

ويطبع الآن، كتاب "المقنع في الفلاحة"، تصنيف أحمد بن محمد بن حجاج
الإشبيلي، تحقيق صلاح جرار، وجاسر أبو صافية، بإشراف الدكتور عبدالعزيز
الدوري، مع مقدمة توضيحية للدكتور عبدالعزيز الدوري. وقد حُقِّق هذا الكتاب
بتكليف من المجمع مشاركة منه في الاحتفاء بالقرن الهجري الخامس عشر.

وسيصدر هذا العام أيضاً:

١- مصطلحات الزراعة - مجلد واحد في ثلاثة جداول

٢- مصطلحات سلاح المدفعية

٣- مصطلحات سلاح الهندسة

٤- مصطلحات سلاح اللاسلكي

٥- مصطلحات التموين والنقل العسكري

وتتلوها المصطلحات العسكرية لبقية الأسلحة.

العدد القادم من هذه المجلة

نرجو أن يكون العدد القادم من هذه المجلة خاصاً ببحوث الهجرة النبوية
الشريفة، بأقلام عدد من أعضاء المجمع، مشاركة من المجمع بمطلع القرن
الخامس عشر الهجري.

والمجلة ترحب بالبحوث الجيدة في هذا الموضوع من الإخوان العلماء من
أنصارها ومؤازريها.

تقييم المرحلة الأولى

من حملة المجمع لتعريب التعليم العلمي الجامعي

حرصاً من المجمع على معرفة أصداء المرحلة الأولى من حملته الرامية إلى تعريب التعليم العلمي الجامعي، عهد المكتب التنفيذي في المجمع إلى الدكتور يعقوب أبو حلو، والدكتور لطفي لطفية، بالقيام بالعمل اللازم لتقييم هذه المرحلة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، بين المدرسين والطلاب في السنة الأولى الجامعية. وقد شرع الزميلان الكريمان بالعمل، وسيقدمان نتيجة جهودهما في تقرير ضافٍ إلى المجمع بعد الفراغ منه.

زيارة كلية المجتمع في الكرك للمجمع

قامت طالبات قسم اللغة العربية في كلية المجتمع في الكرك بزيارة مجمع اللغة العربية الأردني صباح يوم الاثنين ١٣/٤/١٩٨١، يرافقهن مدير الكلية الأستاذ مصطفى طالب العودات. وقد استقبلهن الأمين العام وموظفو المجمع، وقدم لهن الأمين العام شرحاً وافياً عن المجمع وإنجازاته ومشروعاته، وطاف بهن الأمين العام في أقسام المجمع المختلفة، وقدم لهن مجموعة من منشورات المجمع وتقاريره السنوية هدية للكلية.